International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

Volume.12, Issue.2 pp: 357-372 Article 9

April (2023)

درجة امتلاك طلاب التأهيل التربوي بجامعة نزوى مهارات وكفاءات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم

The Degree to which Educational Qualification Students at the University of Nizwa Possess E-learning Skills and Competencies from their Point of View

محمود بن زهران الوائلي، سيف بن ناصر العزري، حسن محمد العمري، ربيع بن المر الذهلي، إيمان بنت سعيد الدرعية، أحلام بنت محمد السعدية

Mahmoud bin Zahran Al-Waeli, Saif Nasser Alazri, Hassan Mohammad Al-Omari, Rabee Al-Murr Al-Dhuhli, Eman bint Saeed Al Diriyah, Ahlam bint Mohammed Al Saadia

Accepted قبول البحث	Revised مراجعة البحث	Received استلام البحث
2022/12/10	2022 /10/31	2022 /10/16

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2023.12.2.9

This file is licensed under a *Creative Commons Attribution 4.0 International*

International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3

E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

www.refaad.com

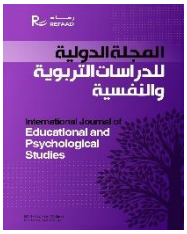

درجة امتلاك طلاب التأهيل التربوي بجامعة نزوى مهارات وكفاءات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم

The Degree to which Educational Qualification Students at the University of Nizwa Possess E-learning Skills and Competencies from their Point of View

محمود بن زهران الوائلي[1]، سيف بن ناصر العزري[2]، حسن محمد العمري[3]، ربيع بن المر الذهلي[4]، إيمان بنت سعيد الدرعية[5]، أحلام بنت محمد السعدية[6]

Mahmoud bin Zahran Al-Waeli[1], Saif Nasser Alazri[2], Hassan Mohammad Al-Omari[3], Rabee Al-Murr Al-Dhuhli[4], Eman bint Saeed Al Diriyah[5], Ahlam bint Mohammed Al Saadia[6]

[1] أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم- كلية العلوم والآداب- جامعة نزوى- سلطنة عُمان

[2] أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة العربية- كلية العلوم والآداب- جامعة نزوى- سلطنة عُمان

[3] أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية- كلية العلوم والآداب- جامعة نزوى- سلطنة عُمان

[4] أستاذ مساعد الإدارة التعليمية- كلية العلوم والآداب- جامعة نزوى- سلطنة عُمان

[6,5] معلم تقنية معلومات- وزارة التربية والتعليم- سلطنة عُمان

[1]Assistant Professor of Education Technology, College of Arts and Sciences, University of Nizwa, Sultanate of Oman

[2]Assistant Professor of Curricula and Methods of Teaching Arabic Language, College of Arts and Sciences, University of Nizwa, Sultanate of Oman

[3]Assistant Professor of Curricula and Teaching Methods of Islamic Education, College of Arts and Sciences, University of Nizwa, Sultanate of Oman

[4]Assistant Professor of Educational Administration, College of Arts and Sciences, University of Nizwa, Sultanate of Oman

[5,6] Information Technology Teacher, Ministry of Education, Sultanate of Oman

[1] malwaili@unizwa.edu.om, [2] saifnasser@unizwa.edu.om, [4] rabeealthuhli@unizwa.edu.om

الملخص:

هدفت الدراسة الوقوف على مدى امتلاك طلبة التأهيل التربوي بكليَّة العلُوم والآداب بجامعة نزوى مهارات وكفاءات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد قام الباحثون بإعداد استبانة استنادًا على الأدبيات والدراسات التي تناولت الموضوع، حيث تكونت الاستبانة من (36 فقرة) شملت مختلف المهارات والكفاءات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني، تكونت عينة الدراسة من 196 طالبًا وطالبة يدرسون في برنامج التأهيل التربوي بكلية العلوم والآداب بجامعة نزوى في فصل الخريف 2022/2021، وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات التعلم الإلكتروني ومهارات استخدام مودل Moodle ومهارات استخدام جوجل ميت Google Meet عالٍ جدًا. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في مستويات تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات التعلم الإلكتروني ومهاراته الفرعية ترجع لاختلاف التخصص أو المعدل التراكمي. وقد أوصى الباحثون بضرورة تفعيل التعليم الإلكتروني في مختلف المساقات الأخرى التي لم تفعل التعليم الإلكتروني في الجامعة.

الكلمات المفتاحية: *مهارات التعلم الإلكتروني؛ التأهيل التربوي؛ جامعة نزوى؛ التعليم الإلكتروني.*

Abstract:

The study aimed to determine the extent to which students of educational qualification at the College of Sciences and Arts at the University of Nizwa possess electronic learning (e-learning) skills and competencies. It used the descriptive approach. The researchers prepared a questionnaire based on the literature and studies that dealt with the subject and competencies related to e-learning. The study sample consisted of 250 male and female students studying in the educational qualification program at the College of Science and Arts at the University of Nizwa in the fall semester 2021/2022. The results showed that the skills of Moodle and Google Meet skills are very well. Also, the results indicated that there were no differences in the levels of enabling educational qualification students at the University of Nizwa of e-learning skills and their sub-skills according to the difference in the specialization and the cumulative rate variables. The researchers recommended the necessity of activating e-learning in various other courses that did not activate it at the university.

Keywords*: e-learning skills; educational qualification; University of Nizwa; e-learning.*

المقدمة:

كان التحول إلى التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت أحد الآثار الحتمية لوباء كورونا COVID- 19 الذي انتشر في جميع أنحاء العالم. ولم تتمكن معظم الأنظمة التعليمية حول العالم، إن لم يكن جميعها، ولا سيما تلك التي تأثرت بشدة من عمليات الإغلاق والحجر، من مواصلة توفير التعليم والتعلم كالمعتاد سواء في المدارس أو مؤسسات التعليم العالي. نتيجة لذلك فقد تم النظر إلى التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت كبديل للتعلم وجهًا لوجه. على الصعيد العالمي، لم يتمكن أكثر من 1.2 مليار طالب من الالتحاق بالمدارس ومؤسسات التعليم العالي بسبب الإغلاق الذي حدث في أكثر من 180 دولة (Li & Lalan, 2020)، وقد أدى ذلك إلى تسارع غير مسبوق في التحول الرقمي الأساسي لكل من عمليتي التعليم والتعلم، مما أدى بدوره إلى ظهور بعض التحديات التي يواجهها المعلمون والطلاب (Korkmaz & Toraman, 2020). ويتطلب نجاح مثل هذا النظام التعليمي الذي يعتمد على الحاسوب والإنترنت بشكل كبير بعض المهارات والكفاءات من جانب كل من المعلمين والطلاب.

إن نجاح أي منظومة تعليمية، إلكترونية كانت أو غير ذلك، مرهون بمدى توفر عناصر أساسية ومهمة في تلك المنظومة. على سبيل المثال فإن التعليم الإلكتروني كمنظومة تعليمية تعلمية يقتضي توفر جوانب مادية، وتقنية، وتربوية، ولكن العنصر البشري هو الأهم على الاطلاق، ولذلك فإن نجاح التعليم الإلكتروني مرتبط بمدى قدرة وكفاءة العنصر البشري لتوظيف تلك النظم والتقنيات والأساليب بكفاءة عالية (الحمران وآخرون، 2016).

إن أحد أهم الأسباب التي تعزز من نجاح التعلم عبر الإنترنت هو مستوى كفاءات الطلاب خاصة فيما يتعلق باستخدام بعض المهارات التقنية (Martin et al, 2020)، والكفايات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني، حتى يتمكنوا من أداء الدور المنوط بهم ويتغلبوا على التحديات المتضمنة في التعلم الإلكتروني بفاعلية ونجاح.

كما تبنت جامعة نزوى التعلم الإلكتروني على أثر انتشار جائحة كورونا COVID- 19 والتي أثرت على مختلف مناحي الحياة وتسببت بإغلاق المدارس ومؤسسات التعليم العالي ومن بينها جامعة نزوى إغلاقًا كليًا في بعض الفترات وجزئيًا في فترات أخرى، مما اضطر الجامعة للتحول إلى خيار التعلم عن بعد باستخدام التعلم الإلكتروني.

لذلك كان لزامًا أن ينتقل التعلم الإلكتروني من نقل المعلومات للطلاب إلى تزويدهم بالمهارات والتفكير ومهارات البحث العلمي لمواكبة التطور والتكيف مع تقدم المعرفة وتغييرها وانفجارها، الأمر الذي يتطلب جهدًا كبيرًا لتحسين جودة التعليم والممارسة التدريسية، ومن هنا يرى الباحثون ضرورة تطوير طرق ومهارات التدريس التي تمكن المتعلمين من الوصول إلى المعلومات بأنفسهم لمواكبة العصر. وهذا يعكس رؤية وأهداف هذه الجامعة لإنشاء أنواع مختلفة من التعليم الإلكتروني تتضمن تقديم جزء من المناهج عبر الإنترنت ضمن منصة إلكترونية وإمكانية تسجيل وبث محاضرات المعلم، ولكي تصل جامعة نزوى للأهداف المنشودة وجب التأكد من درجة امتلاك طلاب التأهيل التربوي بالجامعة لمهارات وكفاءات التعلم الإلكتروني المطلوبة للتعامل مع هذه التقنيات الجديدة.

مشكلة الدراسة:

وفرت جائحة كورونا زخمًا لنمو التعلم الإلكتروني في جميع مراحل التعليم، ابتداء من رياض الأطفال وحتى مرحلة التعليم العالي، بحيث أصبح تطبيق التعلم الإلكتروني خلال هذه الجائحة أمرًا لا مفر منه، ويعد استعداد الطلاب في هذه البيئة أمرًا ضروريًا للحصول على أداء تعلم فعال (Atmojo et. al, 2020)، وجدير بالقول إن العديد من الجامعات قد بدأت بتنفيذ مبادرات للتعلم عبر الإنترنت قبل جائحة كورونا، سواء كان التعليم الإلكتروني بشكل كامل أو التعليم بشكل جزئي (Dwiyanti et. al, 2020)، وذلك استجابة للتطور الملحوظ في مجال التعليم، نحو تحول المفاهيم العلمية من المجردة إلى المحسوسة، وذلك باستبدال الطرق التقليدية في نقل المعرفة إلى المتعلمين، عن طريق استخدام الأجهزة الإلكترونية وبرامجها وتطبيقاتها وتوظيفها بالعملية التعليمية، ولكن هذه النقلة المفاجئة قد تولد ارتباكًا لدى الأنظمة التعليمية، وخصوصًا المعلمين من حيث قلة كفاءاتهم ومهاراتهم المستخدمة في نقل المعرفة العلمية بهذه الطريقة الطارئة، لذا يجب التحقق من امتلاكهم لهذه المهارات(هادي، 2021)، ونظرا لكون عملية إعداد المعلمين قبل الخدمة تواجه صعوبات كثيرة فإن هذا قد أدى إلى ظهور العديد من المشكلات التدريسية والتعليمية لديهم، لذا برزت أهمية التعلم الإلكتروني في هذا السياق باعتباره أحد الطرق التي يتم من خلالها تواصل المعلم مع العالم الخارجي، وما يحصل فيه من سرعة بالتحول بالاستعمال التقني، لذا فإنه من الضروري امتلاكهم مهارات التعلم الإلكتروني (عبدالرؤوف، 2015)، وفي هذا السياق فإن برنامج التأهيل التربوي في جامعة نزوى يهدف الى تأهيل معلمين متخصصين في المهن التعليمية، وقادرين غلى حمل الرسالة التعليمية بكل جدارة للمساهمة في خدمة الوطن، لذا جاءت هذه الدراسة لتعرف درجة امتلاك طلاب التأهيل التربوي بجامعة نزوى مهارات وكفاءات التعلم الإلكتروني.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مهارات التعلم الإلكتروني اللازمة لطلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى؟
- ما مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم ؟
- ما مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات استخدام مودل Moodle من وجهة نظرهم؟

- ما مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات جوجل ميت Google Meet من وجهة نظرهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير المعدل التراكمي؟

أهداف الدراسة:

تتمحور أهداف الدراسة فيما يلي:

- التعرف على مهارات التعلم الإلكتروني اللازمة لطلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى.
- معرفة مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات التعلم الإلكتروني.
- معرفة مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات استخدام مودل Moodle.
- معرفة مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات جوجل ميت Google Meet.
- التعرف على الفروق في مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات التعلم الإلكتروني والتي تعزى لمتغير التخصص.
- التعرف على في مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات التعلم الإلكتروني والتي تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:** تتضح أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية كونها ستساهم في تزويد الباحثين بالمعرفة العلمية والنظرية والدراسات السابقة التي تناولت درجة امتلاك طلاب التأهيل التربوي بجامعة نزوى لمهارات وكفاءات التعلم الإلكتروني، كما يمكن لهذه الدراسة أن ترفع مستوى الوعي بأهمية امتلاك طلاب التأهيل التربوي بجامعة نزوى لمهارات وكفاءات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، وكذلك تزود هذه الدراسة الباحثين بمقياس موثوق حول مهارات وكفاءات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.
- **الأهمية العملية:** برزت الأهمية العملية لهذه الدراسة من خلال معرفة واقع امتلاك طلاب التأهيل التربوي بجامعة نزوى لمهارات وكفاءات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وبيان جوانب القوة والضعف في توظيف هذا النوع من التعلم من أجل تعزيز جوانب القوة والتغلب على جوانب الضعف، كما تقدم هذه الدراسة التغذية الراجعة لصناع القرار حول واقع امتلاك طلبة التأهيل لهذه المهارات والكفاءات

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يأتي:

- الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على درجة امتلاك طلاب التأهيل التربوي بجامعة نزوى لمهارات وكفاءات التعلم الإلكتروني.
- الحد البشري: تم إجراء الدراسة على جميع طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى.
- الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021-2022).
- الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة في جامعة نزوى.
- محدد أداة الدراسة حيث اعتمدت نتائج الدراسة على صدق وثبات الأداة المستخدمة، والمعدة من قبل الباحثين.

مصطلحات الدراسة:

- **التعلم الإلكتروني:**

يعرفه عبد الرؤوف (2014، 23) بأنه: "عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية، ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة، والشبكات والإنترنت والمكتبات الإلكترونية، والتي تستخدم جميعها في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم المعدة للأهداف تعليمية محددة، وواضحة". ويعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه ذلك النوع من التعلم الذي يتم عن طريق وسائل الاتصال الحديثة من برامج الحاسوب والشبكات الإنترنت ومنصات التعليم ووسائط متعددة بجميع أنواعها أثناء عملية التعليم من تخطيط وتنفيذ وتقويم، للوصول إلى المعلومات بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة بصورة متزامنة أو غير متزامنة، من خلال محاضرات، ودروس، ونقاشات، وتمرينات، واختبارات، وتسهيل حدوثها في أي وقت ومكان.

- **المهارة:**

عرفها أبو زيتون (1996، 101) بأنها: "عملية عقلية محددة يستخدمها الفرد لفهم الظواهر الكونية والوجود ويمكن تعميمها ونقلها في الحياة، وعند تطبيقها يمكن معالجة العديد من مشكلات الحياة اليومية واقتراح الحلول المناسبة لها".

- **مهارات التعلم الالكتروني:**

ويعرفها باتيس(Bates, 2018, 116) بأنها عملية ربط المعارف والمهارات اللازمة في التعليم الإلكتروني في التدريس، وتشمل تلك المهارات: المهارات المفاهيمية مثل إدارة المعرفة والتفكير النقدي والتحليل وحل المشكلات والإبداع والابتكار والمهارات التنموية والشخصية مثل التعلم المستقل ومهارات

الاتصال والشبكات والمسؤولية والعمل الجماعي والمهارات الرقمية المتضمنة داخل موضوع معين أو مجال مهني معين والمهارات اليدوية مثل كيفية التعامل مع جهاز الحاسب وغيرها. وتعرف إجرائيًا بأنها مجموعة من المهارات الأساسية التي يجب أن يمتلكها طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى كاستخدام الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت و تقنيات الويب في التدريس بدقة وسرعة وبكفاءة عالية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تبدي جامعة نزوى اهتمامًا واسعًا بكل ما هو جديد في مجال التكنولوجيا الحديثة، بما في ذلك التعلم الإلكتروني، من أجل الرقي بمستوى الجامعة وضمان الجودة العالية لمخرجاتها، لا سيما في ظل تشجيع السياسات التعليمية لدمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، وأهمها استخدام خدمات الإنترنت وخاصة في التعلم الإلكتروني.

مفهوم التعلم الإلكتروني:

لاحظ الباحثون أن هناك تداخلًا بين مصطلح التعلم الإلكتروني مع مصطلح التعليم الإلكتروني، حيث يعتقد البعض أن التعلم الإلكتروني هو المصطلح المناسب لأن المتعلم يستخدم الوسائط الإلكترونية، مما يعني أنه يدير تعليمه بنفسه، إذن الفرق بين التعليم والتعلم هو أن هذا الأخير هو جهد فردي ويأتي من النشاط الذاتي للمتعلم، في حين أن التعليم هو جهد بمساعدة الآخرين.

ويعرف الأسود واللوح (2016) التعلم الإلكتروني بأنه استخدام الوسائط الإلكترونية والحاسوبية في عملية التدريس والتعلم، وقد يكون هذا الاستخدام بأشكال بسيطة مثل استخدام العروض التقديمية الإلكترونية في الفصول الدراسية التقليدية لإلقاء محاضرات، أو إلكترونية تتمثل في استثمار الوسائط لبناء فصول دراسية افتراضية من خلال شبكة المعلومات وتكنولوجيا التلفزيون التفاعلي.

ويعرفه عامر (2015) بأنه عملية التعلم باستخدام الوسائل الإلكترونية، بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر وبرامجها المتعددة، والشبكات، والإنترنت، والمكتبات الإلكترونية، وما إلى ذلك، وكلها تستخدم في عملية نقل وتبادل المعلومات بين المعلمين والطلاب، مبنية على أهداف تعليمية واضحة.

أنواع التعلم الإلكتروني:

- التعلم الإلكتروني المباشر (المتزامن): في هذا النوع من التعليم يجتمع المعلم والمتعلم في وقت واحد للتواصل المتزامن بينهم عبر النص أو الصوت أو الفيديو، بما في ذلك: غرف الدردشة، والمؤتمرات الصوتية، ومؤتمرات الفيديو.
- التعلم الإلكتروني غير المباشر (غير المتزامن): هو اتصال غير متزامن بين المعلم والمتعلم وتتيح هذه الطريقة للمعلم وضع خطط التدريس وموارد التقييم على مواقع الويب التعليمية دون اشتراط وجود اتصال متزامن مع المتعلمين، مثل البريد الإلكتروني.
- التعلم المدمج: مجموعة من الوسائط التكميلية التي تتضمن العديد من أدوات التعلم مثل برامج التعلم التعاوني، والدورات المستندة إلى الإنترنت. والتعلم المدمج هو مزيج من التعلم المتزامن وغير المتزامن (العجرش، 2017).

خصائص التعلم الإلكتروني:

يتميز التعلم الإلكتروني بمجموعة فريدة من الخصائص ومن أهم خصائص التعلم الإلكتروني لخصها الموسوي وعليوي (2022):

- الاعتماد على وسائل الاتصال عن بعد في توفير التعليم: تستخدم طريقة التعلم الإلكتروني الإنترنت وقدراتها العالية في الانتشار والتغطية لتوفير البرامج التعليمية وربط جميع الأطراف في عملية الاتصال.
- العدد المطلوب من المعلمين أقل: يوفر نهج التعلم الإلكتروني التعليم لأكبر عدد ممكن من الطلاب مع أقل عدد من المعلمين، ربما مع مدرس واحد يقوم بتدريس مجموعة كبيرة من الطلاب المنتشرين في جميع أنحاء البلاد أو العالم في نفس الوقت.
- الإعداد المسبق لمحتوى البرنامج التعليمي: تعتمد طريقة التعلم الإلكتروني على برامج تعليمية مسبقة الإنتاج ومعدة مسبقًا بطريقة مناسبة وفقًا لطريقة الاتصال المستخدمة، وهذا الإعداد يدعم العملية التعليمية ويوفر الوقت والجهد والمال.
- الاتصال يسمح باستخدام وسائط متعددة: من خلال نهج التعلم الإلكتروني يمكن للمدرسين توفير أكبر عدد ممكن من الوسائط (الصور الثابتة والمتحركة- الرسوم المتحركة والثابتة- القراءة والكتابة- الصوت- الوسائط مثل اللون) وتقديم الدعم للعملية التي يتواصل بها المتعلمون ويتفاعلون مع أنفسهم بشكل متزامن أو غير متزامن.
- الفصل الافتراضي بين المعلمين والطلاب: تعتمد طريقة التعلم الإلكتروني على الفصل الافتراضي بين المعلمين والطلاب، وتحقيق عملية الاتصال دون مواجهة بين المعلمين والطلاب.

مهارات التعلم الإلكتروني:

أدى ظهور تقنية التعلم الإلكتروني وما تتطلبه من أدوار جديدة لطلبة التأهيل التربوي السعي من قبل مؤسسات التعليم العالي والباحثين على العمل الجاد لتحديد أهم المهارات التي يحتاجها الطلاب لإنجاز المهام والأدوار في بيئة التعلم الإلكتروني.

ويذكر أبو خطوة (2011) المهارات التي يجب أن يمتلكها متعلم التعلم الالكتروني:

- المهارات المتعلقة بثقافة الكمبيوتر: مثل المعرفة بأجهزة الكمبيوتر وملحقاته، والإلمام ببرامج التشغيل والوسائط لعمل الكمبيوتر، والاستخدامات المختلفة لأجهزة الكمبيوتر في التعليم والحياة، ومعرفة الفيروسات وطرق الوقاية منها، ومعرفة المصطلحات المستخدمة في مجال الكمبيوتر.
- المهارات المتعلقة بمهارات الكمبيوتر، وآليات التعامل معها: مثل استخدام لوحة المفاتيح والفأرة، وكيفية التعامل مع وحدات الإدخال والإخراج، وكيفية التعامل مع أجهزة الكمبيوتر والملفات والبرامج عن طريق الحفظ أو النقل أو الحذف أو التعديل والتعامل مع أدوات وحدات التخزين والتغلب على المشاكل الفنية التي تواجهه أثناء الاستخدام.
- المهارات المتعلقة بثقافة المعلومات: مثل تحديد المصادر الإلكترونية للمعلومات، واستخدام الإنترنت في العمليات التعليمية مثل البحث والبريد الإلكتروني، والقدرة على تقييم المصادر الإلكترونية للمعلومات المتاحة على الإنترنت، فهم أساسيات مبادئ التصميم التربوي، وتصميم الصفحات التعليمية ونشرها على الإنترنت، واستخدام الوسائط المتعددة في عملية التعلم.

ويعد التعليم الإلكتروني المظلة التي تقع تحتها التطبيقات الأخرى للكمبيوتر من مودل Moodle وفصول افتراضية (جوجل ميت Google Meet)، أو صفوف ذكية وغيرها كثير، فجميع هذه التقنيات تصب في بعضها، وتخدم بعضها، وتتشابه إلى حد كبير سواء فيما يتعلق بالأجهزة Hardware أو البرمجيات Software.

- مهارات مودل **Moodle**

نظام متكامل لإدارة المحتوى عبر الإنترنت حيث يسمح للمستخدمين تصميم مواقع، ويمكنهم من إنشاء وتصميم وتطوير عدد كبير من الصفحات والأنشطة الإلكترونية سواء تفاعلية، أو غير تفاعلية وذلك عبر لوحة تحكم ودون أن يحتاج المستخدم إلى المعرفة بلغات البرمجة. ويوفر مودل عدة صفحات مؤتمتة، ذات تصميمات مختلفة ومطورة، بلغة برمجية، يتم من خلالها استضافة المحتوى العلمي، أو إنشاء المحتوى التعليمي كما يتم من خلال تلك الصفحات، إضافة انشطة تعليمية مختلفة، لإثراء العملية التعليمية المقدمة عبر بيئة التعليم الإلكتروني. ويتميز نظام المودل بأنه مفتوح المصدر Open Source Software (OSS)، وهي مجموعة من البرامج يتم تحميلها، واستخدامها، وتداولها، ونسخها، والاطلاع، والتعديل على أكوادها (سلامة، 2009).

ويتميز نظام مودل بوجود منتدى يناقش فيه المواضيع ذات الصلة بالعملية التعليمية وتسليم المعلم للواجبات بدلا من إرسالها بالبريد الإلكتروني، وغرف الدردشة الحية، وكذلك تمكين المعلم من الاطلاع والتواصل مع المتعلمين. أيضًا يمكن مستخدميه من البحث في المواضيع التي أثيرت سابقًا ذات الصلة بالمحتوى وتكوين مجموعات يقوم المعلم بتكوينها حسب المهمات والمستوى التعليمي أو يقوم النظام بتكوينها عشوائيا. كذلك تتوفر ميزة إنشاء اختبارات ذاتية للمتعلمين بتحديد وقت أو بدون تحديد للوقت، ويقوم النظام بالتصحيح، وتسجيل الدرجات أوتوماتيكيًا حسب المعايير التي يحددها المعلم (عقل، 2007).

- مهارات جوجل ميت **Google Meet**

Google Meet هي خدمة اتصالات بالفيديو ، طورتها شركة Google وتم إصدارها لأول مرة في أكتوبر (2019)، وهي برنامج مجاني للجميع يسمح لحوالي (100) شخص بالمشاركة والانضمام إلى اجتماع، وتستخدم نظام الأمان لحماية المعلومات وحماية الخصوصية، وفيها خدمة دردشة فيديو جماعية ودردشة كتابية، ونظرًا للظروف التي مر بها العالم تم تحويل الخدمة إلى خدمة مجانية لجميع المستخدمين (أبو القاسم، 2022). ويتميز جوجل ميت بأنه يشتمل على جميع الميزات المصممة للأمان؛ حيث يتم الاحتفاظ بالمعلومات من خلال شبكة (Google) وتتم عملية تشفير مستمرة لجميع الاجتماعات. كما يوفر كافة وسائل الاتصال الفعال عبر مكالمات الفيديو السريعة ويقوم بتزويد كل اجتماع برقم خاص به على الهاتف المعين من قبل التطبيق. أيضًا يقدم خدمة لعرض جميع بيانات وتفاصيل الاجتماع من خلال أجندة الاجتماع من خلال تقويم جوجل الخاص ولا يتطلب هذا البرنامج عملية تعديل الهاتف لمعرفة رقم الهاتف وبيانات المشترك وهي متوفرة على أنظمة الهواتف الذكية (Pot, 2022).

الدراسات السابقة:

- **قام عقيل وقاسم (2019)** وبهدف التعرف على مدى توفر كفايات التعلم الإلكتروني لطلبة جامعة البويرة، بإجراء دراسة لطلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية مستخدمين المنهج الوصفي التحليلي وتم إرسال الاستبانة لـ60 طالبًا وطالبة وقد خلصت نتائج الدراسة إلى توفر كفايات التعلم الإلكتروني بدرجة كبيرة لدى الطلبة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى.
- **من ناحية أخرى قام كل من زين الدين وجعفر (2017)** بدراسة مدى امتلاك الطلاب في كلية دراسات اللغة الرئيسية بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية مهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل وفصول اللغة العربية الافتراضية على عينة قوامها (183) طالبًا وطالبة، وتضمنت الاستبانة البحثية محورين: المهارات المتعلقة بمودل، والمهارات المتعلقة بدروس اللغة العربية الافتراضية. ووجدت الدراسة أن الطلاب المتخصصين في اللغات في الجامعة يتمتعون بمهارات جيدة، مما يدل على أن فصول اللغة العربية الافتراضية ومودل ساعدتهم في عملية التعليم.

- **أيضًا أجرى أبو صعيليك والوريكات (2017)** دراسة هدفت إلى معرفة مدى امتلاك الطلاب في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية المهارات التقنية التي يشملها اقتصاد المعرفة، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة باستخدام طريقة التوزيع العشوائي الطبقي. استخدم البحث استبيانًا يقيس درجة اكتساب الطلاب للمهارات الفنية، ويتكون من (60) فقرة موزعة على (5) مجالات. وأوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس أو العمر أو المؤهلات التعليمية.
- **كذلك قام Kasiyah وآخرون (2017)** بالتحقق من كفاءات الطلاب في التعلم الإلكتروني في مقرر الجبر الخطي في كلية علوم الحاسب بجامعة إندونيسيا. شارك 56 طالبة وتم استخدام ثلاثة مصادر بيانات، بما في ذلك الاستبيانات ونصوص المناقشة والمسوح المتعمقة. أظهرت النتائج أن الطلاب يتمتعون بمهارات فنية جيدة، وقدرة متوسطة على التفاعل مع محتوى التعلم، ويفتقرون إلى مهارات التفاعل مع مجتمعات التعلم الخاصة بهم.
- **أما دراسة الأسود واللوح (2016)** التي هدفت إلى معرفة درجة امتلاك طلبة جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل والصفوف الافتراضية، ومعرفة درجة الفروق في امتلاكهم لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل، والصفوف الافتراضية تبعا لمتغيرات الجنس، التخصص. وباستخدام المنهج الوصفي أجرى الباحثون دراسة على (473) طالبًا وخلصوا إلى أن جميع فقرات الاستبيان شكلت مهارات جيدة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وامتلاكهم لها بدرجة كبيرة، وكانت استجاباتهم عالية. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك طلبة جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل والصفوف الافتراضية تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور ومتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.
- **وفي دراسة سحويل (2013)** التي تعرفت على الكفايات الإلكترونية التي يمتلكها طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع شمال غزة التعليمية، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تم اختيار عينة عددها (355) طالبًا وطالبة من جميع تخصصات الجامعة وتم إعداد استبانة مكونة من أربعة مجالات، تشتمل على (39) فقرة. وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني بجامعة القدس المفتوحة لدى الطلبة تعزى لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية أكثر من (25) سنة ومتغير الجنس لصالح الذكور ومتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الرابع ومتغير التخصص لصالح التكنولوجيا والحاسوب ومتغير مدى امتلاك جهاز حاسوب لصالح نعم يوجد حاسوب ومتغير مدى امتلاك خط شبكة إنترنت لصالح من يمتلكون خط وشبكة إنترنت ومتغير المستوى الاقتصادي لصالح (1000-3000).
- **هدفت دراسة عبد الدايم ونصار (2010)** إلى معرفة بيئات التعلم الإلكتروني الأكثر استخدامًا لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها بمستوى دافعية الإنجاز لديهم في ضوء متغيرات (النوع الاجتماعي- والبرنامج الأكاديمي والمستوى الدراسي)، حيث طبقت على عينة عشوائية مكونة من (345) طالبًا وطالبة. استخدمت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن: استبانة، ومقياس دافعية الإنجاز، وأشارت نتائج الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات استخدام المودل والصفوف الافتراضية، وبيئات التعلم الإلكتروني تبعًا للمستوى الدراسي لأفراد العينة، وفروق تبعًا للنوع الاجتماعي لصالح الطالبات الإناث، كما توجد فروق في مستويات الإنجاز تبعًا للنوع الاجتماعي بين طلبة برنامجي التربية والعلوم الإدارية والاقتصادية من ناحية، وبرنامج التنمية الاجتماعية والأسرية، لصالح طلبة برنامجي التربية والعلوم الإدارية والاقتصادية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تباينت الدراسات التي تناولت مهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب الجامعات بشكل عام للتعرف على مدى امتلاكهم لبعض المهارات مثل المودل والفصول الافتراضية في مواد مختلفة كاللغة العربية والجبر الخطي والاقتصاد المعرفي كما في دراسة كل من (عبد الدايم ونصار، 2010)، (سحويل، 2013)، (الأسود واللوح، 2016)، (زين الدين وجعفر، 2017)، (أبو صعيليك والوريكات، 2017)، (Kasiyah, et al, 2017)، (عقيل وقاسم، 2019). في حين دراسة عبد الدايم ونصار (2010) ركزت على معرفة بيئات التعلم الإلكتروني الأكثر استخدامًا. وقد استخدمت جميع الدراسات الاستبانة كأداة قياس، في حين استخدمت دراسة عبد الدايم ونصار (2010) مقياس دافعية الإنجاز واستخدمت دراسة Kasiyah وآخرين (2017) نصوص المناقشة والمسوح المتعمقة بالإضافة إلى الاستبانة.

أيضًا تفاوتت العينات والمراحل التعليمية والجنس في الدراسات التي تناول كفايات او مهارات التعلم الإلكتروني تمثلت بعضها في طلبة جامعة القدس المفتوحة بفرعيها من جميع التخصصات (عبد الدايم ونصار، 2010)، (سحويل، 2013)، (الأسود واللوح، 2016) والأخر كلية دراسات اللغة الرئيسية بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية وكلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية وكلية علوم الحاسب بجامعة إندونيسيا وطلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية (زين الدين وجعفر، 2017)، (أبو صعيليك والوريكات، 2017)، (Kasiyah, et al, 2017)، (عقيل وقاسم، 2019).

وتنوعت النتائج واختلفت على حسب الدراسات حيث أشارت دراسة عبد الدايم ونصار (2010) بوجود فروق في درجات استخدام المودل والصفوف الافتراضية، وبيئات التعلم الإلكتروني تبعًا للمستوى الدراسي والنوع الاجتماعي. ودلت دراسة سحويل (2013) على وجود فروق في درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير العمر والجنس والمستوى الدراسي والتخصص ومدى امتلاك جهاز حاسوب ومدى امتلاك خط شبكة إنترنت ومتغير

المستوى الاقتصادي. وأظهرت دراسة الأسود واللوح (2016) وجود فروق في درجة امتلاك الطلبة لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل والصفوف الافتراضية تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور ومتغير التخصص لصالح التخصص العلمي. كما خلصت دراسة زين الدين وجعفر (2017) إلى أن الطلاب المتخصصين في اللغات في الجامعة يتمتعون بمهارات جيدة، مما يدل على أن فصول اللغة العربية الافتراضية ومودل ساعدتهم في عملية التعليم.

وأوضحت دراسة أبي صعيليك والوريكات (2017) أنه لا توجد فروق تعزى إلى الجنس أو العمر أو المؤهلات التعليمية. في حين أكدت دراسة Kasiyah وآخرين (2017) أن الطلاب يتمتعون بمهارات فنية جيدة، وقدرة متوسطة على التفاعل مع محتوى التعلم، ويفتقرون إلى مهارات التفاعل مع مجتمعات التعلم الخاصة بهم. وأخيرًا كانت دراسة عقيل وقاسم (2019) تشير إلى توفر كفايات التعلم الإلكتروني بدرجة كبيرة لدى الطلبة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهجية الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي وذلك لملاءمته طبيعة أهداف الدراسة فهو يهدف إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة موضع الدراسة، ثم العمل على وصفها، ويسعى إلى جمع البيانات للإجابة عن الأسئلة الوصفية المتعلقة بالدراسة (عدس، 1999).

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة التأهيل التربوي الدارسين بجامعة نزوى للعام الأكاديمي 2021-2022 والبالغ عددهم (250) طالبًا وطالبة. حيث تم استهداف جميع الطلبة من خلال توزيع الاستبانة عبر رابط إلكتروني يصل إلى جميع الطلبة الملتحقين ببرنامج التأهيل، تم استرجاع 196 استبانة مكتملة وهي التي شكلت عينة الدراسة. الجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة على متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد
المعدل التراكمي	3.31-4	50
	2.31-3.3	101
	2.3 أو أقل	45
	المجموع	**196**
التخصص	الأحياء	35
	الكيمياء	33
	العلوم التطبيقية	35
	الرياضيات	32
	اللغة العربية	30
	التربية الإسلامية	31
	المجموع	**196**

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدِّراسة والإجابة عن أسئلتها قام الباحثون ببناء استبانة لقياس درجة امتلاك طلاب التأهيل التربوي بجامعة نزوى لمهارات وكفاءات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري كدراسة (الأسود واللوح، 2016)، (زين الدين وجعفر، 2017)، (أبي صعيليك والوريكات، 2017)، (Kasiyah, et al, 2017)، (عقيل وقاسم، 2019)، بعد ذلك تم صياغة فقرات الاستبانة ، حيث تكونت أداة الدراسة من (36) فقرة في صورتها الأولية مقسمة على ثلاثة مجالات وهي مهارات متعلقة بالتعلم الإلكتروني ومهارات متعلقة بمودل Moodle ومهارات متعلقة ببرنامج جوجل ميت Google Meet وقد تم تبني تدريج ليكرت (Likert Scale) الخماسي: كبير جدًا- كبير- متوسط- قليل- قليل جدًا.

الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة؛ تم عرض الاستبانة بعد بنائها في صورتها الأولية على (9) من المحكمين من ذوي الاختصاص من المسؤولين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة، وجامعة نزوى وجامعة الشرقية وجامعة السلطان قابوس، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم حول مدى ملاءمة الفقرات للمجالات التي أدرجت ضمنها، وحذف أو إضافة أي من الفقرات، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة، حيث تم الأخذ بملاحظات المحكمين من حيث إعادة الصياغة اللغوية للفقرات رقم (4، 7)؛ كما تم حذف الفقرات رقم (1، 2، 3) وذلك بسبب تكررها أو تكرر مضمونها، وبالتالي تكونت أداة الدراسة من (36) فقرة في صورتها النهائية؛ موزعة على ثلاثة مجالات وهي مهارات متعلقة بالتعلم الإلكتروني ومهارات متعلقة بموودل Moodle ومهارات متعلقة ببرنامج جوجل ميت Google Meet.

صدق البناء الداخلي:

بعد مرحلة الصدق الظاهري، والتعديلات التي أجريت على الاستبانة، تم تطبيقها على عينة عشوائية من الطلبة وعددهم (20) من مجتمع الدراسة وذلك للتأكد من صدق البناء الداخلي للاستبانة، وتم حساب معامل الارتباط الداخلي بيرسون للوقوف على مدى ارتباط كل فقرة بالمجال كما توضح الجداول (2,3,4) ذلك.

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مجال المهارات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	0.523	9	0.577
2	0.684	10	0.792
3	0.695	11	0.867
4	0.547	-	-
5	0.751	-	-
6	0.813	-	-
7	0.655	-	-
8	0.595	-	-

جدول (3): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور مهارات مودل

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	0.542
2	0.635
3	0.597
4	0.452
5	0.421
6	0.597
7	0.431
8	0.695
9	0.728
10	0.624

جدول (4): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور جوجل ميت

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	0.617	9	0.715
2	0.544	10	0.624
3	0.395	11	0.462
4	0.462	12	0.421
5	0.452	13	0.618
6	0.654	14	0.619
7	0.462	-	-
8	0.687	-	-

يتضح من الجداول أعلاه أن قيم معامل ارتباط العبارات مع المجالات الثلاثة دالة إحصائيًا عند مستوي الدلالة (0.01) مما يدل على صدق اتساق العبارات مع المجالات.

إجراءات الدراسة:

- بعد اختيار الموضوع بدأ الفريق البحثي بجمع الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع.
- بعد ذلك بدأ العمل ببناء أداة الدراسة وصياغتها في صورتها الأولية.
- تم تحكيم الأداة من قبل أكاديميين مختصين.
- تم صياغة الأداة في صورتها النهائية، بعد الأخذ بملاحظات المحكمين، ثم تطبيقها على عينة استطلاعية لمعرفة دلالات الصدق والثبات.
- بعد ذلك تم تطبيق الدراسة على العينة المستهدفة، ثم جمع الاستبانات، وإدخال نتائجها في برنامج SPSS، وتحليلها واستخراج النتائج وكتابة التوصيات.

متغيرات الدراسة:

أولًا: المتغيرات المستقلة وهي:

الجنس وله فئتان: (ذكر، أنثى).

التخصص: (الأحياء، الكيمياء، العلوم التطبيقية، الرياضيات، اللغة العربية، التربية الإسلامية).

ثانيًا: المتغير التابع: امتلاك طلاب التأهيل التربوي بجامعة نزوى مهارات وكفاءات التعلم الإلكتروني.

المعالجات الإحصائية:

بعد إدخال البيانات تمت معالجتها إحصائيًا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS) لتحليلها، وقد تم استخدام معامل بيرسون للارتباط لتحديد معامل ثبات الاتساق الداخلي، كما تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية.

نتائج الدراسة:

أولًا: نتائج السؤال الأول والذي نص على: "ما مهارات التعلم الإلكتروني اللازمة لطلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى؟"

وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول: تم الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة المرتبطة بمهارات التعلم الإلكتروني كدراسة كل من: (عبد الدايم ونصار، 2010) و(الأسود واللوح، 2016) و(عقيل وقاسم، 2019) وغيرها من الدراسات، ودراستها واستنتاج المهارات الخاصة بموضوع الدراسة ووضعها في قائمة وحذف المكرر منها والمتشابه وذلك بهدف الوصول إلى القائمة النهائية التيتم إدراجها في استبانة الدراسة وتم التحكيم عليها كما سبق وتم الإشارة إليها، وأظهرت المراجعة أن مهارات التعلم الإلكتروني اللازمة لطلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى تتمثل بثلاث مهارات أساسية، هي:

- المهارات الإلكترونية العامة.
- مهارات استخدام مودل Moodle.
- مهارات جوجل ميت Google Meet.

ثانيًا: نتائج السؤال الثاني والذي نص على: "ما مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات التعلم الإلكتروني، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازليًا وفقًا لمتوسطاتها الحسابية، والجدول (5) يوضح هذه النتائج:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات التعلم الإلكتروني مرتبة تنازليًا وفقًا لمتوسطاتها الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التمكن
1	11	لدي القدرة على رفع ملف على الإيميل	4.62	0.61	كبير جدًا
2	2	لدي القدرة على استخدام البريد الإلكتروني للتواصل	4.55	0.67	كبير جدًا
3	8	لدي القدرة على إنشاء عرض تقديمي باستخدام PowerPoint	4.53	0.70	كبير جدًا
4	3	لدي القدرة على التعامل مع برنامج WORD	4.51	0.73	كبير جدًا
5	5	لدي معرفة بطرق إنشاء الملفات وحذفها وإعادة تسميتها	4.51	0.76	كبير جدًا
6	1	لدي القدرة على استخدام محركات البحث على الإنترنت	4.29	0.72	كبير جدًا
7	9	لدي القدرة على استخدام متصفحات الإنترنت (Google Chrome, Edge, Firefox)	4.16	0.86	كبير
8	6	لدي القدرة على تحميل محتويات وملفات تتعلق بالتعلم	4.12	0.80	كبير
9	4	لدي إلمام بطرق تحميل البرامج والتطبيقات التي أحتاجها	3.93	0.89	كبير
10	7	لدي المعرفة باستخدام المنصات التعليمية للتعلم	3.80	0.87	كبير
11	10	لدي المهارة في التعامل مع بعض المشاكل التقنية التي تواجهني	3.27	0.88	متوسط
		مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات التعلم الإلكتروني	4.21	0.55	كبير جدًا

يظهر الجدول (5) أن مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم جاء (كبيرًا جدًا)، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (4.21)، وبانحراف معياري (0.55)، كما يلاحظ من النتائج أن المتوسطات الحسابية على الفقرات تراوحت ما بين (3.27-4.62)، وقد تراوح مستوى التمكن بين (كبير جدًا) و(متوسط)، حيث جاء أعلى تقدير للفقرة (11)، التي تنص على "لدي القدرة على رفع ملف على الإيميل" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.62)، وانحراف معياري (0.61)، وكان أقل تقدير للفقرة (10)، التي تنص على "لدي المهارة في التعامل مع بعض المشاكل التقنية التي تواجهني" بمتوسط حسابي (3.27)، وانحراف معياري (0.88).

وقد يعزى ذلك إلى البرامج التي قدمت لطلبة التأهيل التربوي منذ التحاقهم بالجامعة وكذلك إلى تمكنهم من البرامج الإلكترونية وكيفية استخدامها، ولربما يعود السبب إلى جاهزية الجامعة لمثل هذه الحالات من خلال وجود منصات تعليمية وبرامج تستخدم في الجامعة قبل الجائحة مثل الأديويف والمودل، كما أن البرامج التأسيسية التي يدرس فيها الطلبة مهارات استخدام الأجهزة ومهارات التواصل كلها جعلت من الطلبة يمتلكون المعرفة والمهارة على استخدام الأجهزة في العملية التعليمية، ويؤكد الباحثون على أنه من الضروري ملاحظة هذه المهارات لدى الطلاب من خلال الأساتذة في مواقف فعلية حتى تتسم هذه النتيجة بالواقعية.

وقد يعزى مجيء الفقرة (11) والتي نصها " لدي القدرة على رفع ملف على الإيميل" في الرتبة الأولى إلى أن استخدام الإيميل أصبح من البديهيات لدى أفراد المجتمع، بل حتى طلبة المدارس لديهم الإيميل الخاص بهم، وكذلك طلبة الجامعة مما يعني أنهم يستخدمون الإيميل في إرسال واستقبال الرسائل والمرفقات.

ويعلل سبب حصول الفقرة (10) والتي نصها " لدي المهارة في التعامل مع بعض المشاكل التقنية التي تواجهني" إلى أن هذه المهارة تتطلب تعليم وتدريب متخصص وليس جميع الطلبة من ذوي الاختصاص، فيمكن لبعض الطلبة حل بعض الإشكاليات كونهم تدربوا أو التحقوا ببرامج في مجال الحاسب الآلي.

و اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عقيل وقاسم (2019) ودراسة Kasiyah وآخرين (2017) والتي تشير إلى توفر كفايات التعلم الالكتروني بدرجة كبيرة لدى الطلبة. وربما يرجع هذا التمكن إلى شيوع استخدام التقنية خلال العامين المنصرمين من جائحة كورونا، وللتأكد من ذلك يمكن عمل دراسة أخرى تقوم على الملاحظة الفعلية للطلاب أثناء استخدامهم لهذه المهارات وكذا إخضاعهم لاختبار معرفي.

ثالثًا: نتائج السؤال الثالث والذي نص على: "ما مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات استخدام مودل Moodle من وجهة نظرهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات استخدام مودل Moodle من وجهة نظرهم، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازليًا وفقًا لمتوسطاتها الحسابية، والجدول (6) يوضح هذه النتائج:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات استخدام مودل Moodle مرتبة تنازليًا وفقًا لمتوسطاتها الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التمكن
1	13	لدي القدرة على رفع الملف أو التكليف المطلوب على المودل	4.72	0.52	كبير جدًا
2	14	أمتلك المعرفة للتنقل بين مختلف المقررات المضافة لدي في المودل	4.71	0.54	كبير جدًا
3	12	لدي القدرة على الانضمام لصفحة المقرر الذي أدرسه	4.68	0.57	كبير جدًا
4	18	لدي المعرفة لاستخدام مودل من جهاز الهاتف الخاص بي	4.53	0.66	كبير جدًا
5	17	لدي القدرة على متابعة ما ينشره المدرس والتفاعل معه	4.45	0.77	كبير جدًا
6	16	أستطيع التعامل مع الأنشطة والتكليفات الإلكترونية لمختلف المقررات الدراسية	4.40	0.73	كبير جدًا
7	21	لدي القدرة على حفظ ما أحتاجه من ملفات من مودل	4.38	0.78	كبير جدًا
8	15	لدي القدرة على استخدام خاصية الدردشة المضمنة في المودل للتواصل مع المدرس	4.34	0.85	كبير جدًا
9	19	لدي القدرة على الحصول على الدرجة أو التغذية الخاصة بأحد الأنشطة التي نفذتها من خلال مودل	4.34	0.71	كبير جدًا
10	20	لا أواجه صعوبة في إرسال رسالة لمدرس المقرر عبر مودل	3.51	1.27	كبير
		مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات استخدام مودل Moodle	**4.41**	**0.50**	كبير جدًا

يظهر الجدول (6) أن مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات استخدام مودل Moodle جاء (كبيرًا جدًا) وذلك من وجهة نظرهم، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (4.41)، وبانحراف معياري (0.50)، كما يلاحظ من النتائج أن المتوسطات الحسابية على الفقرات تراوحت ما بين (3.51-4.72)، وقد تراوح مستوى التمكن بين (كبير جدًا) و(كبير)، حيث جاء أعلى تقدير للفقرة (13)، التي تنص على "لدي القدرة على رفع الملف أو التكليف المطلوب على المودل" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.72)، وانحراف معياري (0.52)، وكان أقل تقدير للفقرة (20)، التي تنص على " أواجه صعوبة في إرسال رسالة لمدرس المقرر عبر مودل" بمتوسط حسابي (3.51)، وانحراف معياري (1.27).

وقد يعزى ذلك إلى البرامج والورش التي تلقاها الطلبة قبل بدء العام الدراسي مما سهل عليهم استخدام برنامج المودل، ولربما يعود السبب أن نظام المودل سهل الاستخدام وخال من التعقيد وبالتالي جميع الطلبة يمكن أن يلم بما فيها من مميزات ونوافذ خلال مدة قصيرة، وقد يعزى إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتعليم الطلبة كيفية رفع التكاليف واستخدام المودل في التدريس والاختبارات والمراسلات.

ويعلل مجيء الفقرة (13) والتي نصها " لدي القدرة على رفع الملف أو التكليف المطلوب على المودل" على المرتبة الأولى أن أغلب الطلبة مارسوا عمليات رفع الملفات من خلال برامج التخزين السحابي، كما أن برنامج المودل موجود في الجامعة منذ فترة ويتم تدريب الطلبة عليه من خلال وجود ورش مصورة

يرجع لها الطلبة. وقد يعزى مجيء الفقرة (20) والتي نصها "لا أواجه صعوبة في إرسال رسالة لمدرس المقرر عبر مودل" على الرتبة الأخيرة إلى أن بعض مدرسي المساقات لا يستخدمون المودل في التواصل وإنما الأديويف لوجود خاصية الرسائل الفورية الفردية والجماعية المرتبطة بالإيميل الجامعي.

توافقت نتيجة الدراسة مع دراسة زين الدين وجعفر (2017) والتي خلصت إلى أن الطلاب المتخصصين في اللغات في الجامعة يتمتعون بمهارات جيدة فيما يتعلق بتعاملهم مع البيئات الافتراضية. وقد تعزى هذه المهارات لامتلاك هذه التطبيقات واجهة مستخدم سهلة الاستخدام .

رابعًا: نتائج السؤال الرابع والذي نص على: "ما مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات جوجل ميت Google Meet من وجهة نظرهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات جوجل ميت Google Meet ، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازليًا وفقًا لمتوسطاتها الحسابية، والجدول (7) يوضح هذه النتائج:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات جوجل ميت Google Meet مرتبة تنازليًا وفقًا لمتوسطاتها الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التمكن
1	27	لدي القدرة على رفع اليد لطلب المشاركة في المحاضرة	4.77	0.52	كبير جدًا
2	22	لدي القدرة على الانضمام لاجتماع عبر جوجل ميت	4.75	0.57	كبير جدًا
3	29	لدي القدرة على استخدام ساحة الدردشة	4.74	0.53	كبير جدًا
4	24	أستطيع تشغيل الكاميرا أثناء الاجتماع وتعطيلها	4.71	0.56	كبير جدًا
5	25	أمتلك القدرة على تشغيل لاقط الصوت وإطفائه	4.68	0.59	كبير جدًا
6	26	لدي القدرة على فتح رابط اجتماع تم إنشاؤه عبر جوجل ميت	4.65	0.67	كبير جدًا
7	28	لدي القدرة على مشاركة محتوى أو ملف أو عرض شرائح عبر جوجل ميت	4.63	0.66	كبير جدًا
8	35	لدي القدرة على إنهاء اجتماع تم إنشاؤه باستخدام جوجل ميت	4.45	0.83	كبير جدًا
9	23	لدي المعرفة على إنشاء اجتماع عبر برنامج جوجل ميت	4.36	0.88	كبير جدًا
10	30	لدي القدرة على تغيير الإعدادات بما يسهل علي متابعة المحاضرة أو الشرح	4.34	0.80	كبير جدًا
11	36	لدي الإمكانية على إنشاء رابط اجتماع بمنصة جوجل ميت	4.29	0.91	كبير جدًا
12	32	لدي القدرة على التعامل مع الاستطلاع الذي يتم إنشاؤه باستخدام جوجل ميت	4.25	0.88	كبير جدًا
13	34	لدي القدرة على استخدام ميزة طرح الأسئلة في جوجل ميت	4.03	0.98	كبير
14	31	لدي القدرة على المشاركة في الغرف الجانبية التي يتم إنشاؤها عبر جوجل ميت	4.03	1.03	كبير
15	33	أستطيع التعامل مع السبورة البيضاء المدمجة في جوجل ميت	3.42	1.04	كبير
		مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات جوجل ميت Google Meet	**4.41**	**0.55**	**كبير جدًا**

يظهر الجدول (7) أن مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات استخدام جوجل ميت Google Meet جاء (كبيرًا جدًا)، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (4.41)، وبانحراف معياري (0.55)، كما يلاحظ من النتائج أن المتوسطات الحسابية على الفقرات تراوحت ما بين (4.77-3.42)، وقد تراوح مستوى التمكن بين (كبير جدًا) و(كبير)، حيث جاء أعلى تقدير للفقرة (27)، التي تنص على "لدي القدرة على رفع اليد لطلب المشاركة في المحاضرة" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.77)، وانحراف معياري (0.52)، وكان أقل تقدير للفقرة (33)، التي تنص على "أستطيع التعامل مع السبورة البيضاء المدمجة في جوجل ميت" بمتوسط حسابي (3.42)، وانحراف معياري (1.04).

لربما يعود السبب في الحصول على هذه النتيجة المرتفعة إلى اعتبار هذا البرنامج من برامج التواصل الاجتماعي العامة وبالتالي يستخدمه الطلبة في حياتهم اليومية وليس فقط في التدريس، كما أن البرنامج مجاني ويمكن لأي شخص أن يستخدمه وينشئ اجتماعًا خاصًا به مع أهله وأصحابه، وهذا جعل البرنامج مألوفًا وليس غريبًا على الطلبة.

وقد يعزى مجيء الفقرة (27) والتي نصها "لدي القدرة على رفع اليد لطلب المشاركة في المحاضرة" على الرتبة الأولى إلى أن أيقونة رفع اليد من الأيقونات التي يستخدمها الطلبة بشكل مستمر بهدف المشاركة في الشرح والمداخلات، وهذا مما جعل سهولة في الاستخدام كون الأيقونة بارزة وتحمل إشارة اليد.

كما قد يعزى مجيء الفقرة (33) والتي نصها " أستطيع التعامل مع السبورة البيضاء المدمجة في جوجل ميت" إلى المرتبة الأخيرة رغم حصولها على درجة كبيرة، إلى أن أغلب الاستخدام لهذه السبورة تكون من قبل المدرس أو لأن أغلب المادة العلمية المقدمة تكون نظرية على عروض بوربوينت.

خامسًا: نتائج السؤال الخامس والذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص؟" والذي انبثقت عنه الفرضية الصفرية التي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05=) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات التعلم الإلكتروني تعزى لاختلاف فئات متغير التخصص"

وللإجابة عن السؤال الخامس وفحص الفرضية الصفرية المنبثقة عنه، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات التعلم الإلكتروني ومهاراته الفرعية: (مهارات التعلم الإلكتروني، مهارات استخدام مودل Moodle، مهارات استخدام جوجل ميت Google Meet) تبعًا لاختلاف متغير التخصص، والجدول (8) بين هذه النتائج:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات التعلم الإلكتروني ومهاراته الفرعية، تبعًا لاختلاف متغير التخصص

المهارة	فئات المتغير	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارات التعلم الإلكتروني	الأحياء	35	4.27	0.55
	الكيمياء	33	4.32	0.44
	العلوم	35	4.12	0.70
	الرياضيات	32	4.12	0.47
	اللغة العربية	30	4.05	0.75
	التربية الإسلامية	31	3.99	0.50
مهارات استخدام مودل **Moodle**	الأحياء	35	4.41	0.48
	الكيمياء	33	4.54	0.48
	العلوم	35	4.31	0.44
	الرياضيات	32	4.39	0.56
	اللغة العربية	30	4.32	0.51
	التربية الإسلامية	31	4.24	0.59
مهارات استخدام جوجل ميت **Google Meet**	الأحياء	35	4.44	0.50
	الكيمياء	33	4.53	0.55
	العلوم	35	4.20	0.58
	الرياضيات	32	4.34	0.50
	اللغة العربية	30	4.28	0.80
	التربية الإسلامية	31	4.32	0.51
المتوسط الكلي للمقياس	الأحياء	35	4.38	0.46
	الكيمياء	33	4.47	0.44
	العلوم	35	4.20	0.53
	الرياضيات	32	4.29	0.44
	اللغة العربية	30	4.22	0.60
	التربية الإسلامية	31	4.19	0.41

يبين الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات التعلم الإلكتروني ومهاراته الفرعية تبعًا لاختلاف متغير التخصص، ولمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) عند مستوى الدلالة (α=0.05)، والجدول (9) يظهر هذه النتائج:

جدول (9): نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد لدلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة على مقياس مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات التعلم الإلكتروني ومهاراته الفرعية تبعًا لاختلاف متغير التخصص

مصادر التباين	المهارة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
التخصص	التعلم الإلكتروني	2.51	5	0.50	1.70	0.14
هوتلينج تريس= (0.116)	استخدام مودل Moodle	1.56	5	0.31	1.25	0.29
الدلالة الإحصائية=	جوجل ميت Google Meet	1.90	5	0.38	1.26	0.28
(0.37)	المتوسط الكلي	1.83	5	0.37	1.66	0.15
الخطأ	التعلم الإلكتروني	56.02	190	0.29		
	استخدام مودل Moodle	47.60	190	0.25		
	جوجل ميت Google Meet	57.40	190	0.30		
	المتوسط الكلي	41.90	190	0.22		
الكلي	التعلم الإلكتروني	58.53	195			
	استخدام مودل Moodle	49.16	195			
	جوجل ميت Google Meet	59.29	195			
	المتوسط الكلي	43.73	195			

يبين الجدول (9) أن قيم اختبار "ف" للمهارات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس لمتغير التخصص جاءت جميعها غير دالة إحصائيًا، وعليه تم قبول الفرضية الصفرية المنبثقة عن هذا السؤال، مما يعني عدم وجود دلالة إحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات التعلم الإلكتروني ومهاراته الفرعية تبعًا لاختلاف متغير التخصص. وقد يعزى ذلك إلى أن جميع الطلبة لهم برنامج واحد كونهم يدرسون مواد تربوية وليست مواد علمية تخصصية وبالتالي تكون طرق التدريس واستراتيجيات المتبعة نفسها بل أغلب المواد مشتركة وفي نفس القاعة، وأن الطلبة قد عبروا عن مستواهم بطريقة واحدة.

وقد اتفقت النتيجة مع دراسة عقيل وقاسم (2019) في حين تعارضت هذه النتيجة مع دراسة سحويل (2013) و دراسة الأسود واللوح (2016) التي كشفت عن فروق ذات دلالة إحصائية للكفايات الإلكترونية التي يمتلكها الطلاب في التعامل مع البيئات الإلكترونية تعزى لمتغير التخصص. حيث أن الطلبة من تخصص تكنولوجيا التعليم يمتكون كفايات إلكترونية أكثر عن بقية التخصصات.

سادسًا: نتائج السؤال السادس والذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير المعدل التراكمي "؟ والذي انبثقت عنه الفرضية الصفرية التي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (=0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات التعلم الإلكتروني تعزى لاختلاف فئات متغير المعدل التراكمي"

وللإجابة عن السؤال السادس وفحص الفرضية الصفرية المنبثقة عنه، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات التعلم الإلكتروني ومهاراته الفرعية: (مهارات التعلم الإلكتروني، مهارات استخدام مودل Moodle، مهارات استخدام جوجل ميت Google Meet) تبعًا لاختلاف متغير المعدل التراكمي، والجدول (10) بين هذه النتائج:

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات التعلم الإلكتروني ومهار اته الفرعية، تبعًا لاختلاف متغير المعدل التر اكمي

المهارة	فئات المتغير	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارات التعلم الإلكتروني	3.31-4	50	4.21	0.60
	2.31-3.3	101	4.22	0.54
	2.3 أو أقل	45	4.14	0.50
مهارات استخدام مودل Moodle	3.31-4	50	4.47	0.49
	2.31-3.3	101	4.40	0.49
	2.3 أو أقل	45	4.26	0.60
مهارات استخدام جوجل ميت Google Meet	3.31-4	50	4.44	0.52
	2.31-3.3	101	4.40	0.57
	2.3 أو أقل	45	4.34	0.52
المتوسط الكلي للمقياس	3.31-4	50	4.38	0.46
	2.31-3.3	101	4.34	0.48
	2.3 أو أقل	45	4.26	0.46

يبين الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات التعلم الإلكتروني ومهاراته الفرعية تبعًا لاختلاف متغير المعدل التراكمي، ولمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) عند مستوى الدلالة (α=0.05)، والجدول (11) يظهر هذه النتائج:

جدول (11): نتائج اختبارتحليل التباين المتعدد لدلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة على مقياس مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات التعلم الإلكتروني ومهاراته الفرعية تبعًا لاختلاف متغير المعدل التراكمي

مصادر التباين	المهارة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
المعدل التراكمي هوتلينج تريس= (0.018) الدلالة الإحصائية= (0.904)	التعلم الإلكتروني استخدام مودل Moodle	0.10	2	0.05	0.17	0.85
	جوجل ميت Google Meet	0.60	2	0.30	1.18	0.31
		0.15	2	0.07	0.24	0.79
	المتوسط الكلي	0.21	2	0.10	0.45	0.64
الخطأ	التعلم الإلكتروني استخدام مودل Moodle	58.43	193	0.30		
	جوجل ميت Google Meet	48.57	193	0.25		
		59.15	193	0.31		
	المتوسط الكلي	43.53	193	0.23		
الكلي	التعلم الإلكتروني استخدام مودل Moodle	58.53	195			
	جوجل ميت Google Meet	49.16	195			
		59.29	195			
	المتوسط الكلي	43.73	195			

يبين الجدول (11) أن قيم اختبار "ف" للمهارات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس لمتغير المعدل التراكمي جاءت جميعها غير دالة إحصائيًا، وعليه تم قبول الفرضية الصفرية المنبثقة عن هذا السؤال، مما يعني عدم وجود دلالة إحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس مستوى تمكن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى من مهارات التعلم الإلكتروني ومهاراته الفرعية تبعًا لاختلاف متغير المعدل التراكمي. وقد يعزى ذلك إلى أن أغلب الطلبة ذوو خبرة سابقة بالإنترنت وتطبيقاته والتعلم الإلكتروني وتم اختيارهم بعد خضوعهم لتنافس واختبارات ومقابلات، وهم مؤهلون علميًا ومهنيًا. وقد اتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة عقيل وقاسم (2019) و عبد الدايم ونصار (2010) والتي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى الأكاديمي.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن أهم ما يوصي به الباحثون ويقترحه ما يلي:

- تطبيق أدوات بحثية على نفس العينة تقيس مستواهم الحقيقي للتأكد من هذه النتائج فعليًا من خلال بطاقة ملاحظة للأداءات العملية واختبار معرفي للمعرفة النظرية.
- تفعيل التعليم الإلكتروني في مختلف المساقات الأخرى التي لم تفعل التعليم الإلكتروني في الجامعة.
- تطوير أساليب التدريس بحيث تتناغم مع قدرات وكفاءات الطلبة فيما يتعلق بتوظيف التعلم الإلكتروني.
- عقد ورش تدريبية للطلاب حول تفعيل مهارات التعليم الإلكتروني التي يمتلكونها في البحث العلمي.
- إجراء دراسة حول مدى تأثير مهارات التعلم الإلكتروني على التحصيل الدراسي.
- إجراء دراسة حول درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لمهارات التعليم الإلكتروني ومهارات مودل وجوجل ميت.
- تصميم برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التعلم الإلكتروني لدي طلبة جامعة نزوى بسلطنة عُمان.

المراجع:

الأسود، فايز، اللوح، عصام. (2016). درجة امتلاك طلبة جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل والصفوف الافتراضية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: 4(14): 367-402.

الحمران، محمد، حميدات، محمود، بدارنة، مهدي. (2016). درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*: 22(4ج).

أبو زيتون، عايش محمود. (1996). *أساليب تدريس العلوم*. دار الشروق.

زين الدين، نور جميي، جعفر، محمد. (2017). *درجة امتلاك طلاب كلية دراسات اللغات الرئيسة لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالموودل وفصول*

اللغة العربية الافتراضية.

سلامة، سامح. (2009). *دليل سامح المصور لتثبيت مودل على الحاسب الشخصي* . ط1، كلية التربية.

أبو صعيليك، عائشة، الوريكات، منصور. (2017). درجة امتلاك طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للمهارات التكنولوجية المتضمنة في الاقتصاد المعرفي. *دراسات: العلوم التربوية*: 44(2): 159-180.

عامر، طارق عبد الرؤوف. (2015). *التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)*. ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عبد الدايم، خالد محمد، نصار، عبد السلام محمد. (2018). استخدام بيئات التعلم الالكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة شمال غزة التعليمية. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني*: 3(6):171-216.

عبد الرؤوف، طارق. (2014). *التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

العجرش، حيدر حاتم. (2017). *التعلم الالكتروني رؤية معاصرة*. ط1، مؤسسة دار الصادق الثقافية.

عقل، مجدي سعيد. (2007). *فاعلية برنامج WebCT في تنمية مهارات تصميم الأشكال المرئية المحوسبة لدى طالبات كلية تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الإسلامية*. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

عقيل، إبتسام، وقاسم، سماح. (2019). *درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة البويرة)*. جامعة البويرة.

أبوالقاسم، رشا. (2022). *شرح برنامج جوجل ميت*. المرسال.

هادي، حازم فراس. (2021، اب 30-31). *مهارات التعليم الالكتروني لدى مدرسي الفيزياء وعلاقتها بمعايير التعلم النشط*. (بحث مقدم)، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الإنسانية والاجتماعية والصرفة لكلية التربية للبهات–جامعة القادسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

Abdel Dayem, Kh. M. & Abdel Salam M. (2018). Aistikhdam Biyat Altaealum Alalkutrunii Waealaqatih Bidafieiat Al'iinjaz Ladaa Talbat Jamieat Alquds Almaftuhat Fi Mintaqat Shamal Ghazat Altaelimiati 'The use of e-learning environments and its relationship to achievement motivation among Al-Quds Open University students in the northern Gaza educational district'. *Palestinian Journal of Open Education and E-Learning*, 3 (6), 171-216. [in Arabic]

Abdel Raouf, T. (2014). *Altaelim Alalkitruniu Waltaelim Aliaftiradi* 'E-learning and virtual education'. Almajmueat Alearabiat for Training and Publishing. [in Arabic]

Abu Al-Qasim, R. (2022). *Sharh Barnamaj Jujal Mit* 'Explanation of the Google dead program'. Almarsal. [in Arabic]

Abu Saelik, A. & Al-Wreikat, M. (2017). Darajat Aimtilak Talbat Kuliyat Aleulum Altarbawiat Fi Aljamieat Al'urduniyat Lilmaharat Altiknulujiat Almutadaminat Fi Aliaqtisad Almaerifii 'The degree to which the students of the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan possess the technological skills included in the knowledge economy'. *Dirasat: Educational Sciences*: 44(2): 159-180. [in Arabic]

Abu Zeitoun, A. M. (1996). *'Asalib Tadris Aleulumi* 'Science teaching methods'. Alshuruq House. [in Arabic]

Akl, M. S. (2007). *Aeiliat Barnamaj Webct Fi Tanmiat Maharat Tasmim Al'ashkal Almaryiyat Almuhawsibat Ladaa Talibat Kuliyat Tiknulujia Almaelumat Bialjamieat Al'iislamiati* 'The effectiveness of the WebCT program in developing the skills of designing computerized visual forms among female students of the Faculty of Information Technology at the Islamic University'. Master's thesis, College of Education, Islamic University, Gaza. [in Arabic]

Al-Ajrash, H. H. (2017). *Altaealum Alalkutruniu Ruyat Mueasarati* 'E-learning is a contemporary vision'. 1st floor, Dar Alsaadiq Cultural Foundation. [in Arabic]

Al'asudi, F. & allawh, E. (2016). Darajat Aimtilak Talabat Jamieat Alquds Almaftuhat Limaharat Altaealum Al'iiliktrunii Almutaealiqat Bialmudil Walsufuf Aliaftiradiati 'The degree of Al-Quds Open University students' possession of e-learning skills related to Moodle and virtual classes'. *Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies*, 4(14), 367-402. [in Arabic]

Al-Hamran, M., Humaidat, M. & Badarneh, M. (2016). Mahmud, Bidarinat, Mahdi. (2016). Darajat Aimtilaki 'Aeda' Hayyat Altadris Fi Jamieat Albalqa' Altatbiqiati Likifayat Altaelim Al'iiliktrunii Min Wijhat Nazarihim 'The degree to which faculty members at Al-Balqa Applied University possess e-learning competencies from their point of view'. *Al-Manara Journal for Research and Studies*, 22 (4c). [in Arabic]

Amer, T. A. (2015). *Altaelim Al'iiliktrunyu Waltaelim Aliaftiraduyu (Atijahat Ealamit Maeasirihi)* 'E-learning and virtual education (contemporary global trends)'. 1st Edition, Almajmueat Alearabiat for Training and Publishing. [in Arabic]

Aqil, I. & Qassem, S. (2019). *Darajat Tawafur Kifayat Altaelim Al'iiliktrunii Ladaa Altaalib Aljamieii (Dirasat Maydaniat Ealaa Eayinat Min Talabat Almastar Bikuliyat Aleulum Alaijtimaeiat Wal'iinsaniat Bijamieat Albuayrati)* 'The degree of availability of e-learning competencies among university students (a field study on a sample of master's students at the Faculty of Social Sciences and Humanities at the University of Bouira)'. Bouira University. [in Arabic]

Atmojo, S.E., Muhtaro, T. & Lukitoaji, B.D. (2020). The level of self-regulated learning and self-awareness in science learning in the covid-19 pandemic era. J. Pendidik. *IPA Indones*, 9(4), 512–520. https://doi.org/10.15294/jpii.v9i4.25544

Bates, A., T. (2018). *Teaching In a digital age: guidelines for designing teaching and learning*. https://www.frontiersin.org

Dwiyanti, K.E., Pratama, I.P.Y. & Manik, N. (2020). Online learning readiness of junior high school students in Denpasar. *Indones. J. Engl. Educ.*, 7(2), 172–188. https://doi.org/10.15408/ijee.v7i2.17773

Hadi, H. F. (2021, Aug. 30-31). *Maharat Altaelim Alalkitrunii Ladaa Madrisi Alfizia' Waealaqatiha Bimaeayir Altaealum Alnashtu* 'E-learning skills of physics teachers and their relationship to active learning standards'. (Research submitted), Proceedings of the Second International Scientific Conference for Humanities, Social and Pure Sciences of the College of Education for Al-Bahat - University of Al-Qadisiyah, Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq. [in Arabic]

Kasiyah, L.,et al. (2017). *Assessing students' e-learning competencies in online learning environment*. 2017 International Conference on Advanced Computer Science and Information Systems (ICACSIS), 2017, pp. 489-494, doi: 10.1109/ICACSIS.2017.8355079

Korkmaz, G., & Toraman, Ç. (2020). Are we ready for the post-covid-19 educational practice? An investigation into what educators think as to online learning. *International Journal of Technology in Education and Science*, 4(4), 293–309. https://doi.org/10.46328/ijtes.v4i4.110

Li, C. & Lalan, If. (2020). *The COVID-19 pandemic has changed education forever. This is how*. https://www.weforum.org/agenda/2020/04/coronavirus-education-global-covid19-online-digital-learning/

Martin, F., Stamper, B., & Flowers, C. (2020). Examining Student Perception of Readiness for Online Learning: Importance and Confidence. *Online Learning*, 24(2), 38–58. https://doi.org/10.24059/olj.v24i2.2053

Pot, J. (2022). *Google Meet, Hangouts, and Chat: Everything you need to know*. Zapier.com. https://zapier.com/blog/google-hangouts-meet-guide/

Salameh, S. (2009). *Dalil Samih Almusawir Litathbit Mudil Ealaa Alhasib Alshakhsii* 'Sameh Al-Musawwar's guide to installing Moodle on the PC'. 1st floor, College of Education. [in Arabic]

Zain al-Din, N. J. & Jaafar, M. (2017). *Darajat Aimtilak Tulaab Kuliyat Dirasat Allughat Alrayiysat Limaharat Altaealum Al'iiliktrunii Almutaealiqat Bialmuwdl Wafusul Allughat Alearabiat Aliaftiradiati* 'The degree to which students of the College of Major Language Studies possess e-learning skills related to Moodle and virtual Arabic classes'. [in Arabic]